



محرركات أخبار الخارج

العدد 14360 - الاثنين 17 يوليو 2017 م - الموافق 23 شوال 1438 هـ

ملحق أسبوعي يصدر مع جريدة أخبار الخارج

أستون مارتن DB11 V8 .. قلب ألماني!

العريقة أستون مارتن، وهي تطل في إصدارها الأحدث لعام 2018 بقلب جديد ينتمي إلى مرسيدس AMG الشريك الفني لصانعتها، وهو القلب الذي يضيف إلى أناقتها قوة ستعرف إليها عبر السطور التالية..

لكن السيارة DB11 V8 تجمع بين الحسنيين، فرغم كونها قد ظهرت للمرة الأولى في معرض جنيف الدولي للسيارات الذي انعقد في شهر مارس من العام الماضي، فإنها تقف في مصاف الكبار بانتماها إلى العلامة البريطانية

ليس من الضروري أن تتمتع بمسيرة طويلة لتكون قادرًا على منافسة الكبار، ففي عالم السيارات يستند البعض إلى انتماها إلى اسم عريق يمنحه التميز، بينما يستند البعض الآخر إلى شريك قوي يزوده ببعض من قوته،

كلمة التحرير

من تستويه السيارات حقًا لا يتكفى بمجرد الأرقام والمواصفات، ولا حتى الأشكال والتصميمات.. فالأمر بالنسبة لنا كعاشقين لهذا العالم أعمق من ذلك بكثير.. وهو بالنسبة لي شخصيًا أقرب ما يكون للحياة والمجتمع، ولعل أنجح شركات السيارات هي تلك التي تهتم بالإنسان أولاً قبل مكونات السيارة من الجمار، فهذا هو الفهم الأصح للكون كله وليس لصناعة السيارات فقط..

وأسوق هنا مثالين لفورد وتويوتا:

"فورد": كان هنري فورد يهتم جداً بالعاملين لديه، فرغم أنه كان في عشرينيات القرن الماضي مالكاً لكبرى مصانع العالم على الإطلاق، فإنه كان يهتم بسلوكيات جميع موظفيه (100 ألف موظف)، فينتجهم فريقه عما إذا كانوا يشربون الكحوليات، أو يكدون، وما إلى ذلك.. بل إن أكبر أزمة واجهت مصانعه كانت عندما أخذ يواجه أكتئاب اليهود ويغادهم في كتبه التي كتبها بنفسه، فقرأوا محاربه.. لم يكن فورد أبداً مجرد مالك ماكينات وخطوط إنتاج، بل كانت نظرته شاملة المجتمع من حوله بكل مفرداته وتفاصيله.

أما "تويوتا": فـ "الأخلاق" هي أهم مكونات سيارتها على الإطلاق، بل إنها لا تسعى مباشرة للربح بقدر ما تسعى لإسعاد البشر، لذلك تراها تصر على تقديم الجودة حتى وإن قلل ذلك من أرباحها، الأمر الذي جعلها "تكتسب الإنسان ككل، وليس حافطة تقوده فقط".

عن نفسي أتحدث حينما أقر أنني لم أر شركة في حياتي تهتم بالمستهلك كما تفعل تويوتا.. إنهم أكثر من يزور دولنا العربية (وغيرها) لاستطلاع آراء المستهلكين والعمل على راحتهم، وهم لا يتكفون هنا بآراء وكلائهم فقط، بل يصرون على مقابلة الصحفيين وعامة الناس ليسمعوا منهم مباشرة.. ولا ننسى أيضاً أن لتويوتا مواقف سياسية تاريخية هي الأخرى، فكما عاين فورد اليهود رفضت تويوتا الحرب على العراق بسدة، بل واتخذت عدة خطوات لتوضيح رأيها للعالم، منها أنها امتنعت لثلاثة أشهر عن الإعلانات في أمريكا، رفضاً منها لسياسات قادتها..!

أرايت يا صديقي أن المال ليس هدف تويوتا الأول..!

هكذا يكون المخلصون، أصحاب فكر، لا لاهئين وراء المادة والأرقام.. لذا أدعو لتعميق النظرة إلى السيارات.. ولنرجع إلى القيم والمغامم التي من ورائها، وهنا يخبرني مثلاً سبب رمزية الحصان لفورد موستانج، حيث إنه رمز الحرية.. فلتعش يا صديقي المعنى الأصلي، ولا تنظر للسيارة أبداً على أنها مجرد كتلة من الحديد..!

hosam@moharrekat.com



مزيد من التشويق.

لك ذلك وأكثر.. BMW M4 كوبيه الجديدة.

رياضية بارعة على الطريق وفي مضامير السباق، سيارة ذات أداء فائق سواء أردت قيادتها للتسلية أو على الطرق السريعة أو عبر شوارع المدينة. أما عشاق المغامرة والتشويق، فما عليهم سوى الإمساك بعجلة القيادة ذات التصميم الذي يمنع الانزلاق والتحكم بأزرار نقل الحركة بمنتهى السرعة والسهولة بينما توفر لهم مقاعد M الرياضية ثباتاً فائقاً مهما زادت المنحطقات حدة. انطلق اليوم في BMW M4 كوبيه... السيارة التي تجعل نبضك يزداد تسارعاً.

شركة السيارات الأوروبية،

٨١٠ شارع الشيخ جابر الأحمد الصباح، الحميرية ٦١١، سترة، مملكة البحرين،

هاتف: ١٧٧٥٠٧٥٠، فاكس: ١٧٧٥٠٨٥٠